

يَغْتَسِلُهُمَا ثَلَاثًا وَلَا يَسْمَحُ **قَوْلُهُ** وَعَسَّلَ الْيَدَيْنِ بَعْدَ الْمَسْحِ عَلَى  
الْحَائِطِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ يَعْنِي هَذَا الْفِعْلُ تَقْلُ بِنِصْبِ الزِّيَادَةِ  
الْمُطَيِّفِ **قَوْلُهُ** وَذَكَرَ الذُّجَاعُ عِنْدَ غَسَلِ كُلِّ عَضْوٍ ذَلِكَ  
لِاتِّبَاعِ الْأَثَارِ وَالْأَدْعِيَةِ قَدْ ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ فِيمَا بَعْدَ  
**قَوْلِهِ** وَمَسَحَ الرَّقَبَةَ قَالَ قَاصِمُ بْنُ خَانَ وَأَمَّا مَسْحُ الرَّقَبَةِ  
لَيْسَ بِأَدَبٍ وَلَا سُنَّةٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ سُنَّةٌ وَعِنْدَ  
اخْتِلَافِ الْأَفْوَاهِ كَانَ فِعْلُهُ أَوْ لِي مِنْ تَرْكِهِ إِلَى هَذَا الْفِعْلِ  
وَأَمَّا مَسْحُ الْخَلْفِ فَمِنْ دَعَا بِلَا شَبَهَةٍ **قَوْلُهُ** وَعَسَّلَ  
الْأَعْضَاءَ الْمَفْرُوضَةَ فِي الْمَرَّةِ السَّانِيَةِ يَعْنِي هَذَا الْبِضَائِفُ  
عَلَى أَيِّ الْمَضْمُونِ وَفِيهِ خِلَافٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ **قَوْلُهُ**  
وَرَسَّ الْمَاءَ عَلَى الْفَرْجِ وَالسَّرَاوِيلِ بَعْدَ الْفَرَاحِ مِنَ الْوُضُوءِ  
يَعْنِي أَنَّهُ نَفْعٌ أَيْضًا وَذَلِكَ لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ يَفْعَلُ كَذَلِكَ ثُمَّ قِيلَ فَعَلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْعِ  
الْوَسْوَسَةِ وَهُوَ بَعِيدٌ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَجَارَهُ عَنْ تَسَلُّطِ  
الشَّيْطَانِ عَلَيْهِ فَلَعَلَّهُ كَانَ يَفْعَلُهُ تَعْلِيمًا لِأَمْنِهِ أَوْ لِنَفْعِ

الْبَوْلِ

الْبَوْلِ فَإِنَّ النَّفْعَ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ يَزِيدُهُ فَلَا يَنْزِلُ مِنْهُ شَيْءٌ  
بَعْدَ شَيْءٍ كَمَا أَقِيلُ وَقَالَ فِي الْمَرْغَبَانِي وَسَطِحٌ فَرَجَةٌ  
بِمَا حَتَّى لَوْ رَأَى بِلَا حَمَلَةٍ عَلَيْهِ الْمَاءُ بِهَامِ الرَّسُولِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَوْلُهُ** وَأَمَّا مَسْحَانَهُ فَبِتُّ النِّيَّةَ  
يَعْنِي أَحَدَهَا النِّيَّةَ فِي إِتْدَاءِ الْوُضُوءِ فَيَنْوِي رَفْعَ الْحَدِيثِ  
وَأَقَامَةَ الصَّلَاةِ ثُمَّ أَنْ كَوْنَ النِّيَّةَ مُسْتَجِبَةً هُوَ اخْتِيَارُ  
الْمُصَنِّفِ وَالشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ الْفَدَوْرِيِّ وَفِي اخْتِيَارِ صَابِ  
الْهُدَايَةِ الْفَهَّاسَةِ وَعِنْدَ الشَّافِعِيِّ فَرَضَ وَشَمْرَةَ الْخِلَافِ  
يَنْتَابِ وَيُنِى الشَّافِعِيُّ نَظَرَ فِيمَا إِذْ نَبِي الْمَتَوَضِّعِ سَمَّ رَأْسَهُ  
فَأَصَابَهُ الْمَطْرُ أَوْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ الْجَارِي وَجَرِي الْمَاءِ عَلَى  
أَعْضَاءِ وَضُوءِهِ أَوْ تَوَضَّعَ عَلَى قَصْدِ التَّغْلِيمِ لَغَيْرِهِ أَوْ نَحْوِ  
ذَلِكَ بِمَا لَمْ يُوْجَدَ فِيهِ قَصْدُ الْوُضُوءِ وَعِنْدَ نَايِصِرٍ مُتَوَضِّعًا  
وَعِنْدَكَ لَا وَأَمَّا إِذَا وَجَدَ قَصْدَ الْوُضُوءِ يَرْتَفِعُ الْخِلَافُ  
لَهُ أَنَّ الْوُضُوءَ عِبَادَةٌ فَلَا تَنْجِ بِدُونِ النِّيَّةِ فَيَأْتِي عَلَى النَّبِيِّ  
وَهَذَا لِأَنَّ الْعِبَادَةَ هُوَ فَعْلٌ يُؤْتَى بِهِ تَعَطُّبًا لِلَّهِ تَعَالَى